

مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي
دليل فهرسة التاريخ الشفوي النسوي

الباحثة: ساره براهيمه
التاريخ:

السلسلة/الموضوع الرئيسي	نسوية والتكنولوجيا
رقم الأرشيف	FTOH003
نوع الأرشيف	
الحكاية	نور
تاريخ ميلاد الحكايات	1981
تاريخ ومكان المقابلة	مقابلة أونلاين عبر تطبيق "زوم" 26 - حزيران - 2023
ملخص التاريخ الشفوي	تتحدث الحكايات عن تجاربها مع ظهور الانترنت في مصر في نطاق سياسي ونسوي. تتحدث من خلال هذه المقابلة عن تجاربها مع الانخراط السياسي الرقمي، النسوية، الكويرية، المدونات الرقمية، الأمان الرقمي، وغيرها في نطاق التغيرات السياسية في مصر.
معلومات عن الباحثة	ساره براهيمه - باحثة مستقلة وطالبة ماجستير في علوم الاجتماع والتواصل. تركز بحوثها على الحركة النسوية والنوع الاجتماعي وقضايا العمل.
التيارات والكلمات المفتاحية الخاصة بمقابلة التاريخ الشفوي	مصر - القاهرة - الأمان الرقمي - النشاط الرقمي - الماركسية الثورية - التكنولوجيا - Open Source - انترنت كافيه - غرف دردشة - مدونات - بالتوك Paltalk - فابسيوك Facebook - حركة كفاية - مدونات سياسية - الثورة المصرية - النسوية - الكويرية - المثلية - المدونات النسوية - الرقابة - التنظيم السياسي - RSS feeds - موتون - الخبرة التقنية للحركة الاجتماعية - الارشفة - الجندر والمساحات الرقمية - النسويات - مجموعات اسلامية - الإخوان - السلطة - اللجان الالكترونية - هجوم رقمي - تقديمية - Arab Techies - الخطاب النسوي الوسطي - الخطاب النسوي الراديكالي - الرقابة المجتمعية - تهمة الاتجار الجنسي بالبشر - قيم العائلة المصرية - صناعات المحتوى - العنف الرقمي الجندري - القوانين الرقمية -

فهرسة مقابلة

[00:00:00 – 00:05:15]

تعرف الحكواتية نور عن نفسها من خلال عملها في المجال الإلكتروني وتوجهها السياسي كناشطة ماركسية ثورية. ثم تذكر سياق طفولتها وتنقلها من الأردن الى العراق ثم مصر في ظل حروب مختلفة في المنطقة.

الأماكن المذكورة: الأردن - العراق - مصر - مراكز الاحتجاز العراقية

[00:05:15 – 00:14:36]

تتحدث نور عن أول استخداماتها للكمبيوتر والإنترنت في أوائل الألفينات في على خلفية الانتفاضة الفلسطينية الثانية. تذكر بداية الوصول للكمبيوتر والإنترنت عن طريق الإنترنت كافييه و تذكر أول استخداماتها للبريد الإلكتروني وتصفح المواقع السياسية مثل موقع ال Socialist Workers Party البريطاني.

تذكر أيضًا بداية التعرف على مواقع التواصل وغرف المحادثة المختلفة مثل MSN و PALTALK حيث كانت مساحة للتعرف على فئات مختلفة من البشر والتوجهات السياسية والدينية. تذكر أيضًا الانتقال للمدونات والدور النسوي التي لعبته المدونات في توثيق النسوية في مختلف أفكارها. تذكر نور أولى المدونات النسوية التي قرأتها مثل مدونة "أسفة أرفض الحلوة".

[00:14:36 – 00:19:37]

تذكر تماشي ظهور المدونات مع ظهور توجهات وتحركات سياسة معارضة وناقدة للنظام السياسي مثل الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية)، وتذكر نور دور المدونات في توثيق وتدوين التحركات السياسية التي كانت تغيب من قبل الصحافة المصرية التقليدية ودور المدونات في خلق مساحات للنقاش وعرض الأفكار السياسية التي غابت عن المظاهرات والتجمعات في الشارع المصري.

[00:19:37 – 00:24:02]

تتحدث نور عن المدونات النسوية مثل "كلنا ليلي" و "بنت مصرية" وتذكر تطور المدونات السياسية النسوية من مدونات فردية الى مدونات جماعية أشبه بالجراند الإلكترونية.

[00:24:02 – 00:28:26]

تقارن الحكواتية مدى الرقابة والقمع والحجب الإلكتروني في بدايات ظهور التنظيم السياسي على الإنترنت والوقت الحاضر. تذكر من خلالها كيف كان الجهل الإلكتروني عند النشطاء السياسيين والنظام السياسي القائم نقطة إيجابية لخلق مساحات للتنظيم السياسي. حيث لم تكن الرقابة مشددة بالشكل التي هي عليه الآن و ازدادت الرقابة بعد ثبوت فاعلية الإنترنت في التنظيم السياسي.

[00:28:26 – 00:29:50]

تتحدث الحكواتية عن بدايات استخدامها الانترنت للمطالعة وتذكر ان الانترنت كان بوابة لعالم واسع رغم عدم العرفة الملمة بكيفية الاستفادة منه قبل تحوله إلى أداة في يد المستخدم.

[00:29:50 – 00:34:37]

تذكر الحكواتية دور المدونات في التنظيم السياسي وخلق مخيلة سياسية جديدة عبر مشاركة الكتابات السياسية وكانت من أول الوسائل الإلكترونية التي استخدمت للدعوة للحراك السياسي في الشوارع. تحدث أيضاً باشتياق عن ال"RSS feeds" وهي مواقع يمكن من خلالها الإطلاع على مواضيع مختارة يجمعها الموقع من مواقع أخرى مختلفة حيث لا يضطر الشخص البحث عن موضوع معين في مواقع عدة.

[00:34:37 – 00:36:42]

تتحدث أكثر عن عملها في "موتون" في تقديم الخبرة التقنية للحركة الاجتماعية و جمع الأشخاص المهتمين بالتكنولوجيا. تشرح نور ان معظم العاملين في موتون كانم على هامش الحركة فسمحت لهم احداث 2011 أن يكونوا من متن الحركة وعلى ذلك سميت الرابطة ب"موتون".

[00:36:42 – 00:44:43]

تتحدث الحكواتية عن تطور الحراك النسوي الإلكتروني في مصر. حيث كانت المدونات مساحة لطرح المواضيع النسوية إلى أنه لم يكن هناك تنظيم نسوي على أرض الواقع بمقدار التنظيم واللقاء النسوية التي تبعت ظهور وسائل التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" حيث بدأ التشبيك والحراك الفعلي للحركة النسوية بشكل اكبر بعد ثورة 2011 و استخدام الايميل ثم الفيسبوك للتنظيم. تذكر الحكواتية أيضاً دور المدونات النسوية في خلق الاهتمام والدافع للقاءات والتنظيم النسوي. كما تحدثت عن دور "موتون" في ارشفة العمل النسوي الإلكتروني.

كلمات مفتاحية: مدونات نسوية - الثورة المصرية - منظمة المرأة الجديدة - منتدى الشباب - أرشفة.

[00:44:45 – 00:59:16]

تتطرق نور للحديث عن تطور الرقابة الدولية والاجتماعية على الخطاب النسوي والكويري في مصر. تسترجع نور أيام كان فيها النشاط السياسي الإلكتروني أكثر حرية، وتنسب ذلك إلى أن استخدام الإنترنت لأغراض سياسية كان محصوراً على فئات مجتمعية ذات طبقة متعلمة ومطلعة ولم يكن قد تعمم استخدام الانترنت بشكل عام واستخدامه السياسي والاجتماعي بشكل خاص.

تذكر أن التشديد على الرقابة بدأ مع تعميم استخدام الانترنت ووضوح امكانياته وأثره على الرأي العام والحراك السياسي. "حيث تولد الثورة تولد الثورة المضادة" حيث شكلت الدولة المصرية "اللجان الإلكترونية" مع بداية الثورة المصرية والحراك السياسي الإلكتروني.

على مستوى الرقابة الدولية البوليسية، تذكر نور المساحة المحدودة من الحرية في المواضيع النسوية بالنسبة لمواضيع أخرى، حيث ترسم الدولة المصرية المعاصرة بقيادة السيسي صورة تقدمية لنفسها. إلى أن المواضيع النسوية والكويرية تتعرض للرقابة والعنف المجتمعي من قبل أفراد و"شبيحة" ودعاة إسلاميين. تتطرق لعدة أساليب لمحاربة الخطاب النسوي مثل التشهير، الاعتداءات الإلكترونية وجهاد ال"هاها".

تذكر حدود الخطاب النسوي المسموح به بشكل عام واختلاف درجات القمع على اختلاف درجات الخطاب النسوي والكويري.

كلمات مفتاحية:

الموجة الرابعة - غدير احمد - عبدالله رشدي - تيليجرام - لجان الكترونية - الإخوان المسلمين

[00:59:16 – 01:02:23]

تتحدث نور عن الثورة المصرية وعن تسميتها ب"ثورة السوشال ميديا" حيث ترفض هذه التسمية وتذكر أن دور السوشال ميديا كان بديلاً عن وسائل الإعلام التقليدية و أداة تشبيك وإعلان لعبت دور مهم في تعميم الانتفاضة الشعبية. وتقارن وسائل تنظيم التحركات في 2011 مع وسائل تنظيم في ثورات حركات شعبية سابقة

كلمات مفتاحية:

فيسبوك - تويتر - جرائد سرية

[01:02:23 – 01:04:08]

تتحدث الحكواتية عن التشبيك النسوي السياسي على مستوى الدول العربية حيث لا تذكر من تجاربها تشبيك دولي أكثر من المدونات المشتركة بين ناشطين سياسيين من دول مجاورة لمصر. تتطرق أيضاً للحديث عن وجود النساء والتوزيع الجندي في مساحات النشاط التقني المعني بالقضايا الاجتماعية.

كلمات مفتاحية:

Arab techies - Egylog

[01:04:08 – 01:06:15]

تتحدث الحكواتية عن مجموعة ال"Arab Techies" أو "التقنيين العرب" مجموعة من النشطاء التقنيين تلعب دور مشابه لموتون من حيث ربط المجال التقني والقضايا الاجتماعية.

[01:06:15 – 01:09:16]

تتحدث نور عن فكرة استعادة أدوات تقنية ومواقع تواصل ونشر معرفة قديمة مثل المدونات وال RSS تبعاً للواقع السلبي للحرية والأمان الرقمي على مواقع التواصل والبحث المهيمنة في الوقت الراهن.

[01:09:16 – 01:15:05]

تطرح أسئلة حول كيفية تخطي العوائق التي تواجه الناشطين في مصر و بالأخص النسويات في النطاق التقني وكيفية إيجاد حلول وبدائل لوجود أمن وحر على الفضاء الإلكتروني. وتتأمل أهمية التشبيك والنشاط السياسي من أجل حرية رقمية.

[01:15:05 – 01:18:50]

مراجعة الأحاديث التي تم التطرق إليها في المقابلة.

[01:18:50 – 01:21:45]

تتناقش عن الخطاب النسوي الوسطي و الرقابة المجتمعية التي تحل مكان رقابة السلطة تحت مسمى "قيم العائلة المصرية" و اتهامات مثل "الإتجار الجنسي بالبشر" لحبس صانعات المحتوى اللواتي ينشرون محتوى يتخطى مفهوم 'الحياء' تحت "قيم العائلة المصرية".

كلمات مفتاحية:

أخلاق العائلة المصرية - اتجار بالبشر - رقابة مجتمعية

[01:21:45 – 01:32:30]

تروي ازدياد العنف الرقمي الجندري مع اتساع استخدام الوسائل الرقمية و توضح دور اللجان الإلكترونية السياسي و كونها لجان غير رسمية علما انها تابعة للدولة. تذكر قوانين دستورية قمعية تعنى بالتقنية مثل جرائم نشر و غيرها.

كلمات مفتاحية:

عنف رقمي جندري - نساء ماركسيات - جرائم نشر - الإرهاب والكباب - عادل إمام

[01:32:30 – 01:33:41]

نهاية اللقاء